

أثر القدرات اللوجستية على أداء سلسلة التوريد دراسة ميدانية على شركات الصناعات الدوائية في محافظة طرطوس

أ. د. محمد عباس ديوب *

د. احمد علي زهره **

نور ماجد ونوس ***

(تاريخ الإيداع ٢٣/٩/٢٠٢٤ - تاريخ النشر ١٥/١٠/٢٠٢٤)

□ ملخص □

هدفَ هذا البحث إلى دراسة أثر القدرات اللوجستية بأبعادها: (القدرة على العمليات، القدرة على المرونة، القدرة القائمة على المعلومات) على أداء سلسلة التوريد في شركات الصناعات الدوائية في محافظة طرطوس. تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري، وفي الجانب العملي تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة حيث تم توزيعها على مسؤولي قسم التوريد في تلك الشركات. واختبار الفرضيات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss ٧.25)، وتم الاعتماد على الانحدار البسيط في قياس الأثر. وكانت أهم النتائج: وجود أثر إيجابي قوي للقدرة على العمليات على أداء سلسلة التوريد، وأثر إيجابي متوسط للقدرة على المرونة على أداء سلسلة التوريد، وأثر إيجابي ضعيف للقدرة القائمة على المعلومات على أداء سلسلة التوريد في الشركات محل البحث
الكلمات المفتاحية: القدرة على العمليات، القدرة على المرونة، القدرة القائمة على المعلومات، القدرات اللوجستية، أداء سلسلة التوريد.

* أستاذ في كلية الاقتصاد - قسم إدارة الأعمال - جامعة طرطوس.

** أستاذ مساعد في كلية الاقتصاد - قسم إدارة الأعمال - جامعة طرطوس.

*** طالبة دكتوراه في كلية الاقتصاد - قسم إدارة الأعمال - جامعة طرطوس.

Impact of Logistics Capabilities on Supply Chain Performance

A Field Study on Pharmaceutical Companies in Tartous Governorate

Pr. Mohammed Abbas Dayyoub^{*}

D. Ahmad Ali Zahra^{**}

Nour Majeed Wannous^{***}

(Received 23/9/2024. Accepted 15/10/2024)

□ABSTRACT □

This research aimed to study the impact of logistics capabilities in its dimensions: (operations capability, flexibility capability, information-based capability) on supply chain performance in pharmaceutical companies in Tartous governorate. The descriptive approach was used. In the practical side, the questionnaire was used as the main tool for the study, that was distributed to the responsible for supply department in these companies. To test the hypotheses, the statistical analysis program (Spss V.25) was used, and the simple regression was relied upon to measure the impact. The most important results were: there was a strong positive impact of operation capability on supply chain performance, and a medium positive impact of flexibility capability on supply chain performance, and a weak positive impact of information-based capability on supply chain performance in the companies under study.

Keywords: Operations Capability, Flexibility Capability, Information-based Capability, Logistics Capabilities, Supply Chain Performance.

^{*}Professor at the Faculty of Economics- Department of Business Administration- Tartous University.

^{**}Assistant Professor at the Faculty of Economics- Department of Business Administration- Tartous University.

^{***}PhD Student at the Faculty of Economics- Department of Business Administration- Tartous University

مقدمة:

في بيئة السوق المتقلبة اليوم، تواجه الشركات تحديات ضخمة لتلبية متطلبات العملاء؛ فضلاً عن تحول المنافسة من شركة فردية إلى سلسلة التوريد بأكملها. وهنا تلعب إدارة سلسلة التوريد دوراً حيوياً في إبقاء الشركة في السوق من خلال تنظيم الأنشطة من الموردين إلى العميل النهائي بشكل فعال (Reddy et al, 2019, P: 40). ولقد أدت عولمة الأسواق والاستعانة بمصادر خارجية إلى تمكين العديد من شركات التصنيع من اكتساب القدرات اللوجستية اللازمة لإدارة عملياتها حيث تُدرك معظم هذه الشركات أنه من أجل تطوير سلسلة توريد فعالة وكفوءة يجب تقييم إدارة سلسلة التوريد من حيث أدائها (Vorst et al, 2012). ففي عالم اليوم، يعد أداء سلسلة التوريد عاملاً استراتيجياً رئيسياً لزيادة فعالية الشركة وتحقيق أهدافها بشكل أفضل مثل تعزيز القدرة التنافسية، وتحسين خدمة العملاء، وزيادة الربحية (Mutuku & Senelwa, 2018, P: 122).

من ناحية أخرى، أُعتبرت اللوجستيات تقليدياً مسألة أنشطة تشغيلية محصورة بين المتطلبات الأساسية التي تحددها وظائف التسويق والإنتاج مع دور ثانوي في استراتيجية الشركة (Sandberg & Abrahamsson, 2011, P: 2). ولكن مع تعقد البيئة وزيادة التنافسية بدأت الشركات تولي المزيد من الاهتمام لمجال اللوجستيات وخدماتها بعد أن واجهت تحديات كبيرة في مجال تحسين الجودة وتخفيض التكاليف وتلبية الاحتياجات (Chen et al, 2007, P: 1163). على اعتبار أن القدرات اللوجستية تؤدي إلى العديد من الفوائد بما في ذلك المساهمة في تحقيق الميزة التنافسية وبالتالي نجاح الشركة وتحقيق أداء متفوق لها بين منافسيها (Huang & Huang, 2013, P: 136) (Jaworska, 2024, P: 241).

وفي هذا السياق، تأتي هذه الدراسة لتوضيح أثر القدرات اللوجستية على أداء سلسلة التوريد في شركات الصناعات الدوائية في محافظة طرطوس.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة (عبد المعتال وآخرون، ٢٠٢٠) بعنوان: تأثير القدرات اللوجستية على أداء سلسلة التوريد: بالتطبيق على شركات قطاع الأعمال العام بالصناعات الدوائية بمصر.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد التأثير المباشر لأبعاد القدرات اللوجستية (قدرة إدارة الطلب، قدرة إدارة العرض، قدرة إدارة المعلومات) على أداء سلسلة التوريد بشركات قطاع الأعمال العام للصناعات الدوائية بمصر. اعتمدت على قائمة استقصاء لجمع البيانات اللازمة وقد بلغ حجم العينة (٣١٤) مفردة، وتم استخدام أسلوب تحليل المسار لاختبار فروض الدراسة. أشارت النتائج إلى وجود تأثير معنوي لأبعاد القدرات اللوجستية الآتية الذكر على أداء سلسلة التوريد.

2. دراسة (الموانيس، ٢٠٢٠) بعنوان: أثر عمليات اللوجستية العكسية على أداء سلسلة التوريد: دراسة ميدانية في مصانع البلاستيك الصناعية في عمان.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر عمليات اللوجستية العكسية على أداء سلسلة التوريد. تكونت عينة الدراسة من (٩٢) مستجيباً من المديرين العاملين في مصانع البلاستيك الصناعية العاملة في مدينة عمان. اتبع الباحث الأسلوب الوصفي في دراسته، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى وجود أثر للعمليات اللوجستية العكسية بأبعادها مجتمعة (حيازة المنتج، الفحص والفرز، المعالجة، إعادة التوزيع والبيع) على أداء سلسلة التوريد بأبعاده المتمثلة ب: (التكلفة، المرونة، الجودة، التسليم) في مصانع البلاستيك الصناعية في عمان.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:**3. دراسة (Shang & Marlow, 2005) بعنوان:****“Logistics Capability and Performance in Taiwan’s Major Manufacturing Firms”.**

"القدرة اللوجستية والأداء في شركات التصنيع الرئيسية في تايوان".

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقات بين القدرات اللوجستية (قدرة إدارة المعلومات، قدرة المرونة، القدرة المعيارية) والأداء اللوجستي والأداء المالي من خلال اعتمادها على مسح شمل (١٢٠٠) شركة تصنيع في تايوان، واستخدمت نمذجة المعادلات الهيكلية لفحص العلاقات بين المتغيرات. أظهرت النتائج أن قدرة إدارة المعلومات هي الأكثر أهمية بين القدرات اللوجستية في تأثيرها على الأداء اللوجستي. وأيضاً تؤثر بشكل غير مباشر على الأداء المالي من خلال الأداء اللوجستي.

4. دراسة (Yong et al, 2007) بعنوان:**“Empirical Study on Impact of Logistics Operations Capability on Supply Chain performance”.**

"دراسة تجريبية حول تأثير قدرة العمليات اللوجستية على أداء سلسلة التوريد".

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير قدرة العمليات اللوجستية (قدرة العمليات، قدرة المرونة، قدرة التوزيع) على أداء سلسلة التوريد من خلال اختيار جودة الخدمة كمتغير وسيط في قياس أداء سلسلة التوريد. تم إجراء استبيان مسحي لنحو (١٠٠٠) شركة صناعية في الصين، وتحليل الاستجابات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية. بينت النتائج أن قدرة العمليات لها تأثيرات كبيرة على قدرة التوزيع وقدرة المرونة وجودة الخدمة، فضلاً عن التأثير غير المباشر لها على الأداء من خلال جودة الخدمة.

٥. دراسة (Liu & Luo, 2012) بعنوان:**“Effects of Logistics Capabilities on Performance in Manufacturing Firms”.**

"تأثيرات القدرات اللوجستية على الأداء في شركات التصنيع".

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين القدرات اللوجستية بأبعادها: (قدرة العملية، قدرة المرونة، وقدرة تكامل المعلومات) والميزة التنافسية وأداء الشركة. بالاستناد إلى مسح شمل (١٠٠٠) شركة تصنيع في مناطق جنوب ووسط الصين. أظهرت نتائج اختبار الفرضيات أن المرونة وقدرة تكامل المعلومات لها جميعاً تأثيرات كبيرة على الميزة التنافسية، وأن قدرة العملية فقط لها تأثيرات كبيرة على أداء الشركة.

٦. دراسة (Mutuku & Senelwa, 2018) بعنوان:**” Role of Logistics Capability on Supply Chain Performance of Manufacturing Firms in Kenya: A Case of Unilever LTD.**

"دور القدرة اللوجستية على أداء سلسلة التوريد لشركات التصنيع في كينيا: حالة شركة يونيليفر

المحدودة.

إن الهدف العام للدراسة هو تحديد دور القدرة اللوجستية بأبعادها: (قدرة العملية، قدرة المرونة، قدرة موثوقية الخدمة، قدرة تكامل المعلومات) على أداء سلسلة التوريد لشركات التصنيع في كينيا. اعتمدت هذه الدراسة على العينة الطبقية والعشوائية البسيطة من خلال توزيع الاستبانة على (١٢٨) موظفاً، وتم الاعتماد على الإحصاءات الوصفية والاستدلالية. كشفت النتائج أن قدرة العملية تلعب دوراً حاسماً في التأثير على أداء

سلسلة التوريد. وأيضاً من خلال قدرة المرونة، تتمكّن الشركات من الحصول على ميزة تنافسية. كما أنّ قدرة تكامل المعلومات مسؤولة عن تحسين المنتجات والعمليات وفقاً لمتطلبات السوق المتغيرة.

نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتّفتت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المُستخدَم في الجانب النظريّ وهو المنهج الوصفيّ، وفي استخدامها الاستنباط كأداة رئيسية للدراسة. وفي الهدف العام للدراسة وهو معرفة أثر القدرات اللوجستية باختلاف أبعادها- على أداء سلسلة التوريد. في حين اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بيئة التطبيق، فلم تجد الباحثة أي دراسة ربطت بين المتغيرين في شركات الصناعات الدوائية في محافظة طرطوس.

مشكلة البحث:

لقد اكتسبت إدارة سلسلة التوريد المزيد من الاهتمام خلال العقود الأربعة الماضية. وفي الوقت نفسه، زاد الطلب والاهتمام بأداء سلسلة التوريد (Gamme & Johansson, 2015, P: 3). وهنا تركّز اهتمام العديد من الشركات على استخدام القدرات اللوجستية من أجل تحسين أدائها وأداء سلسلة التوريد الخاصة بها للحفاظ على مكانتها بين منافسيها. ومن ناحية أخرى، لوحظ أنّ القدرات اللوجستية هي الجزء الأكثر بروزاً في الخدمات اللوجستية من أجل أداء عمليات سلسلة التوريد والتي تعتمد دائماً على مدى الاستجابة العالية للمتطلبات. وباعتبار شركات الصناعات الدوائية من الشركات التي تركّز اهتمامها على الاستجابة لمتطلبات عملائها في الوقت والمكان المناسبين من خلال اعتمادها على قدراتها اللوجستية في سبيل تحسين أدائها وتلبية تلك المتطلبات والحصول على مركز تنافسي قوي لها بين منافسيها. وهذا ما جعلها في حالة بحث مستمرة عن كيفية تحسين أدائها وأداء سلسلة التوريد الخاصة بها لما لذلك من أهمية في استمرارها وبقائها في السوق. ومما سبق، يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي:

ما أثر القدرات اللوجستية على أداء سلسلة التوريد في شركات الصناعات الدوائية في محافظة طرطوس؟

ويتفرّع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما أثر القدرات اللوجستية (القدرة على العمليات) على أداء سلسلة التوريد في الشركات محلّ البحث؟
- ما أثر القدرات اللوجستية (القدرة على المرونة) على أداء سلسلة التوريد في الشركات محلّ البحث؟
- ما أثر القدرات اللوجستية (القدرة القائمة على المعلومات) على أداء سلسلة التوريد في الشركات محلّ البحث؟

أهمية البحث:

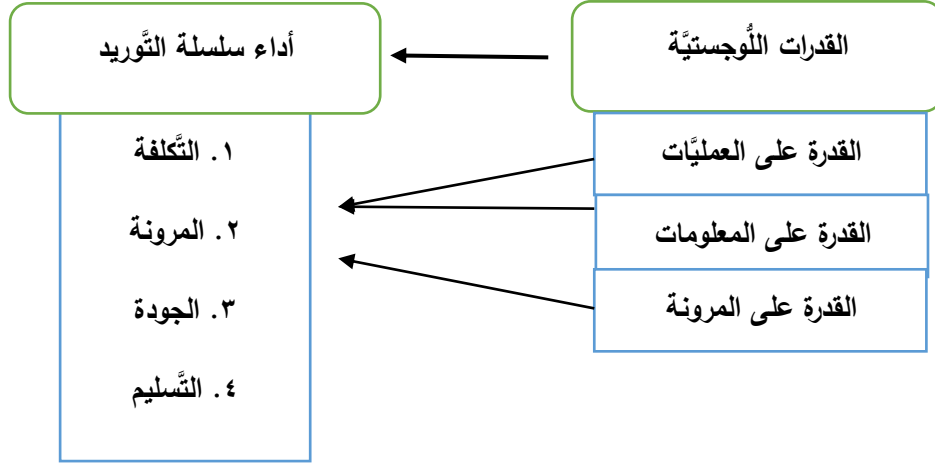
تبرز الأهمية العلمية لهذا البحث في توضيح مفهوم القدرات اللوجستية وإبراز أثرها على أداء سلسلة التوريد وخاصة مع قلّة الدراسات العربية التي تناولتها على حد علم الباحثة. بينما تبرز الأهمية العملية لهذا البحث من التعرف على واقع تطبيق القدرات اللوجستية في شركات الصناعات الدوائية في محافظة طرطوس وواقع أداء سلسلة التوريد فيها، فضلاً عن تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات التي قد تُسهم في مساعدة هذه الشركات على تحسين أداء سلسلة التوريد الخاصة بها من خلال القيام بتحسين قدراتها اللوجستية بالشكل الأمثل.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الإجابة على التساؤلات الرئيسية للبحث؛ وهي دراسة أثر كلّ بعد من أبعاد القدرات اللوجستية على أداء سلسلة التوريد في شركات الصناعات الدوائية في محافظة طرطوس.

نموذج البحث:

الشكل رقم (١): من إعداد الباحثة بالاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة.



فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرات اللوجستية (القدرة على العمليات، القدرة على المرونة، القدرة القائمة على المعلومات) على أداء سلسلة التوريد (التكلفة، المرونة، الجودة، التسليم) في شركات الصناعات الدوائية في محافظة طرطوس. ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

✚ الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرات اللوجستية (القدرة على العمليات) على أداء سلسلة التوريد (التكلفة، المرونة، الجودة، التسليم) في الشركات محل البحث.

✚ الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرات اللوجستية (القدرة على المرونة) على أداء سلسلة التوريد (التكلفة، المرونة، الجودة، التسليم) في الشركات محل البحث.

✚ الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرات اللوجستية (القدرة القائمة على المعلومات) على أداء سلسلة التوريد (التكلفة، المرونة، الجودة، التسليم) في الشركات محل البحث.

منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي للوصول إلى الأهداف المحددة. ولقياس ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ حيث كانت جميع قيمه أكبر من (٠.٦) وهذا يعني أن الاستبانة تتسم بالثبات. في حين بلغت قيمة ألفا كرونباخ لكامل الاستبانة (٠.٦١). وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي وكانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) وبالتالي تعدّ الأداة صادقة وتقيس ما وُضعت لقياسه. في حين تم تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V25)، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، الانحدار البسيط).

جدول رقم (١): قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ
القدرة على العمليات	٠.٦٠٢
القدرة على المرونة	٠.٦٧٨
القدرة القائمة على المعلومات	٠.٩٦٨
أداء سلسلة التوريد	٠.٦٠١
قيمة معامل ألفا كرونباخ لكامل الاستبانة	٠.٦١٣

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss.

طرق جمع البيانات: لمعالجة الإطار النظري قامت الباحثة بجمع البيانات الثانوية بالرجوع إلى الأبحاث والدراسات السابقة المنشورة في مجلات علمية محكمة، بالإضافة إلى العديد من أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير والمقالات. في حين تم جمع البيانات الأولية عن طريق استبانة تضمنت مجموعة من التساؤلات الخاصة بكل من القدرات اللوجستية بأبعادها (القدرة على العمليات، القدرة على المرونة، القدرة القائمة على المعلومات) وأداء سلسلة التوريد. وقد تم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على دراسة كل من (الموانيس، ٢٠٢٠)، (Haider & Siddiqui, 2018)، (Mutuku & Senelwa, 2018)، (Shang & Marlow, 2005)، (Zhao et al, 2001).

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث بجميع العاملين المسؤولين عن أقسام سلاسل التوريد في شركات الصناعات الدوائية في محافظة طرطوس والبالغ عددهم (٦٨) عاملاً. وقامت الباحثة باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع هؤلاء المسؤولين، حيث تم توزيع الاستبانة عليهم واسترداد (٥٨) استبانة قابلة للتحليل.

جدول رقم (٢): مجتمع البحث.

اسم الشركة	الاستبانات الموزعة	الاستبانات القابلة للتحليل
هيومن فارما	١٧	١٤
غولدن فارما	٦	٥
زين فارما	٢٦	٢٣
سيفارما	٨	٦
كندة فارما	٧	٦
جينا الدوائية	٤	٤

المصدر: من إعداد الباحثة.

حدود البحث:

تمثلت الحدود المكانية بشركات الصناعات الدوائية في محافظة طرطوس، بينما تمثلت الحدود الزمانية بشهري (تموز وآب) من عام ٢٠٢٤. أما الحدود العلمية فهي: القدرات اللوجستية بأبعادها (القدرة على العمليات، القدرة على المرونة، القدرة القائمة على المعلومات)، وأداء سلسلة التوريد.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم القدرات اللوجستية:

إن القدرات اللوجستية هي تلك القدرات التي تدعم بشكل أساسي وظيفة الخدمات اللوجستية للشركة للعمل بشكل صحيح ويمكن اعتبار القدرات اللوجستية داخل الشركة بمثابة مورد أو قدرة استراتيجية رئيسية لتحقيق ميزة تنافسية

مستدامة وقد يكون لها تأثير كبير على القدرة التنافسية وأداء الشركة وحتى على سلسلة التوريد. ويمكن تعريفها على أنها: قدرة الشركة على إدارة الأنشطة اللوجستية كعملية تخطيط وتنفيذ ومراقبة التدفقات بكفاءة وفعالية في تكلفة المواد الخام وعمليات المخزون والسلع النهائية والمعلومات المعنية من نقطة المنشأ إلى نقطة الاستهلاك (Sugiono et al, 2023, P: 1010-1011).

ويرى (Matwiejczuk, 2011, P: 44) أن القدرات اللوجستية، من وجهة نظر العملاء، تسمح بتقديم المستوى المتوقع من الخدمات اللوجستية، من خلال تحديد تفضيلات وتوقعات العملاء، وتوفير السرعة والموثوقية المطلوبة للتسليم، وبالتالي تطوير الحلول التي تمكن من الاستجابة الفعالة لاحتياجات العملاء (حلّ مشاكل العملاء).

ويشير (Jaworska, 2024, P: 239) أن القدرات اللوجستية هي قدرات الشركات التي تم تطويرها في مجال الخدمات اللوجستية.

ثانياً: أبعاد القدرات اللوجستية:

يمكن توضيح أبعاد القدرات اللوجستية التي سيتم الاعتماد عليها في هذا البحث انطلاقاً من الدراسات السابقة، وهذه الأبعاد هي:

١. القدرة على العمليات: وتتضمن قدرة العمليات سلسلة التوريد بأكملها، بما في ذلك كل من الأعمال الأساسية والأعمال السابقة والألحقة. ففي الأعمال السابقة ترتبط قدرة العمليات باختيار الموردين والحصول على المواد، وفي الأعمال اللاحقة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوظائف النقل والمبيعات، بينما داخل الأعمال الأساسية يتم توجيهها نحو مطابقة العوامل في الإنتاج (Yong et al, 2007, P: 4761).

٢. القدرة على المرونة: تؤكد قدرة المرونة على التكيف مع الظروف غير المتوقعة. والمرونة لها محتوياتها الخاصة، على سبيل المثال: المرونة الاستراتيجية، ومرونة التصنيع، ومرونة التسويق. ومع ذلك، عند البحث في سلسلة التوريد والقدرات اللوجستية فإنها تشير إلى منظور تكاملي وموجه نحو العملاء (Yong et al, 2007, P: 4761). ويشير (Huang & Huang, 2013, P: 140) على أنها قدرة الشركات على تخصيص المنتجات وفقاً لمواصفات العملاء بناءً على الملاءمة وخبرات التعلم والمهارات والمعرفة في العملية.

٣. القدرة القائمة على المعلومات: تشير إلى التدفق السلس للمعلومات داخلياً بين الأقسام وخارجياً بين أعضاء سلسلة التوريد في الوقت المناسب بما يمكن من اتخاذ القرارات الصحيحة (عبد المعتال وآخرون، ٢٠٢٠، ٦). وتعتبر من القدرات اللوجستية التي ترتبط ارتباطاً إيجابياً بتحسين أداء الشركات وتمكينها من تحقيق تميز تنافسي في السوق من خلال الحصول على المعلومات وتحليلها وتخزينها وتوزيعها داخلياً وخارجياً من خلال شبكة التوريد (Saad & Bahadori, 2020, P: 11)، (Zhao et al, 2001, P: 93). وتعتبر قدرات المعلومات بمثابة حافز لتجنب فشل إدارة سلسلة التوريد كما يمكنها تحسين الخدمات وخفض التكاليف في وقت واحد، كما وتؤثر بشكل كبير على كفاءة الخدمات اللوجستية الشاملة، وبالتالي فإن الشركات الرائدة تستثمر بقوة في هذه القدرات (Shang & Marlow, 2005, P: 219).

ثالثاً: مفهوم أداء سلسلة التوريد:

يشير أداء سلسلة التوريد إلى أنشطة سلسلة التوريد الممتدة في تلبية متطلبات العميل النهائي، بما في ذلك توافر المنتج والتسليم في الوقت المحدد وجميع المخزون والقدرات اللازمة في سلسلة التوريد لتقديم هذا الأداء بطريقة سريعة الاستجابة (Hausman, 2002, P: 1).

وهو مستوى الفاعلية والكفاءة في تحقيق المهام المتعلقة بأهداف سلسلة التوريد. حيث تشير الفاعلية إلى مدى تحقق الأهداف كما تم التخطيط لها، في حين أن الكفاءة فهي كيفية استغلال الموارد أثناء العمل على تحقيق الأهداف وبما يوفر التكاليف مثل تكاليف المخزون وتكاليف التشغيل (Lai et al, 2002) نقلاً عن (البطانية وإريتمة، ٢٠٢١، ٥١٩).

وعرفه (Zhang & Okoroafo, 2015, P: 41) على أنه قدرة سلسلة التوريد على تسليم المنتج المناسب إلى المكان المناسب في الوقت المناسب وبأقل تكلفة لوجستية. حيث يأخذ هذا التعريف في الاعتبار المهلة الزمنية، والتكلفة، والقيمة للعميل النهائي كما ويركز على الفوائد الرئيسية لسلسلة التوريد.

رابعاً: أبعاد أداء سلسلة التوريد:

انطلاقاً من مجموعة من الدراسات السابقة، تبين أن الممارسات المستخدمة كمعايير لأداء سلسلة التوريد هي (التكلفة، المرونة، الجودة، التسليم). لذلك اعتمدت الباحثة على هذه الأبعاد باعتبارها تناسب موضوع البحث. ويمكن توضيح هذه الأبعاد كما يلي:

١. التكلفة: يمكن تعريف تكلفة سلسلة التوريد على أنها جميع التكاليف ذات الصلة في سلسلة التوريد الخاصة بالشركة المعنية (Pettersson & Segerstedt, 2013, P: 94-95). حيث تعدّ التكلفة المنخفضة الهدف الأساسي الذي تسعى الشركات إلى تحقيقه من أجل تسويق منتجاتها بسعر أقل من المنافسين والحصول على أكبر قدر ممكن من الأرباح (صافي، ٢٠١٧، ١٠٣).

٢. المرونة: تُشير المرونة إلى مدى سرعة سلسلة التوريد في الاستجابة للتغيرات في البيئة الخارجية والتقلبات العشوائية في السوق والقدرة على التغيير بناءً على متطلبات العميل (Shafiee et al, 2014).

٣. الجودة: هي التنسيق والتكامل الرسمي للعمليات التجارية التي تشمل جميع الشركات المشتركة في قناة الإمداد لقياس المنتجات والخدمات والعمليات وتحليلها باستمرار وتحسينها من أجل خلق قيمة وتحقيق رضا العملاء النهائيين في السوق حيث تعدّ جودة سلسلة التوريد عاملاً أساسياً في تحقيق الميزة التنافسية وتحسين الأداء التنظيمي (Haiju, 2013).

٤. التسليم: يُعتبر التسليم عاملاً مهماً في فعالية سلسلة التوريد من خلال القدرة على ضمان التسليم الفوري للبضائع والخدمات في الوقت المحدد، حيث تُعدّ موثوقية التسليم وتقليل الوقت عاملان مهمان في زيادة كفاءة سلسلة التوريد الذي ينعكس إيجابياً على أداء الشركة بالإضافة إلى سرعة التسليم مقارنةً بالمنافسين (الموانيس، ٢٠٢٠، ٢٩).

خامساً: القدرات اللوجستية وأداء سلسلة التوريد:

إن استخدام القدرات اللوجستية لتحقيق الميزة التنافسية يشكل مركز اهتمام العديد من الشركات على اعتبار أن القدرات اللوجستية يمكن أن تقدّم مساهمات كبيرة في تحقيق الأداء المتفوق والميزة التنافسية المستدامة لهذه الشركات (Cho et al, 2008, P: 340).

حيث يشير (Wang et al, 2018, P: 47) إلى أن القدرة اللوجستية تعمل على تحسين أداء الخدمات اللوجستية من خلال تحقيق ميزة تنافسية. وعلاوة على ذلك، فإن القدرة اللوجستية هي قدرة مميزة، ويمكنها خلق قدرات جديدة وتحسين قدرات الشركات الأخرى، وتحسين أدائها. بالإضافة إلى ذلك، وجدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة وثيقة بين القدرة اللوجستية والأداء اللوجستي للشركات. وذكر (Prastia & Nursyamsiah, 2016, P: 93) أن هناك العديد من الدراسات التي أظهرت أن أداء وقدرات الخدمات اللوجستية مرتبطة ببعضها البعض من أجل تطوير حصّة الشركة في السوق.

الإطار العملي للبحث:

الإحصاءات الوصفية:

تمّ تحديد الأهمية النسبية من خلال الصيغة: (المتوسط الحسابي / ٥) * ١٠٠. ولحساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي حاصل قسمة (٤) على (٥)، حيث تمثل (٤) عدد المسافات (من ١ إلى ٢ مسافة أولى، ومن ٢ إلى ٣ مسافة ثانية، ومن ٣ إلى ٤ مسافة ثالثة، ومن ٤ إلى ٥ مسافة رابعة)، في حين تمثل (٥) عدد الاختيارات. وعند قسمة (٤) على (٥) ينتج طول الفترة ويساوي (٠.٨٠) ويصبح التوزيع حسب الجدول التالي:

جدول رقم (٣): توضيح مستوى المتوسط المرجح.

المستوى	وزنه	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	١	من ١ إلى ١.٧٩
غير موافق	٢	من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩
محايد	٣	من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩
موافق	٤	من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩
موافق بشدة	٥	من ٤.٢٠ إلى ٥

١. القدرة على العمليات:

جدول رقم (٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور "القدرة على العمليات"

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	النتيجة	الترتيب
تطبق الشركة تبسيط العمليات اللوجستية المتعلقة بالتصنيع والشحن والتجميع والتسليم.	٤.٤٤٨	٠.٥٠١	٨٨.٩٦	موافق بشدة	٣
توفر الشركة عمليات موحدة للعمليات الرئيسية.	٤.٤٤٨	٠.٥٠١	٨٨.٩٦	موافق بشدة	٣
تستطيع الشركة التعامل مع المشاكل والشكاوى.	٤.٥٣٤	٠.٥٠٣	٩٠.٦٨	موافق بشدة	٢
تقوم بالشركة بتطوير استراتيجية تطوير الخدمات اللوجستية وفقاً للأسواق المستهدفة وظروف الشركة.	٤.٧٢٤	٠.٥٥٥	٩٤.٤٨	موافق بشدة	١
تعمل الشركة على إقامة تنسيق جيد بين قسم الخدمات اللوجستية والأقسام الأخرى.	٤.٥٣٤	٠.٥٠٣	٩٠.٦٨	موافق بشدة	٢
الإجمالي	٤.٥٣٧	٠.١٥٠	٩٠.٧٤	موافق بشدة	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss.

يبين الجدول رقم (٤) الإحصاءات الوصفية لبنود محور (القدرة على العمليات) والتي تحدّد اتجاهات المستجيبين في عينة البحث لهذا المحور. ويتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية كانت متقاربة وقريبة

من المتوسط العام للمحور وتراوحَت بين (٤.٤٤٨ و ٤.٧٢٤)، ويتَّضح أيضاً أنَّ أكبر نسبة موافقة كانت على عبارة (تقوم بالشركة بتطوير استراتيجيّة تطوير الخدمات اللّوجستية وفقاً للأسواق المستهدفة وظروف الشركة) بأهميّة نسبيّة (٩٤.٤٨%)، بينما أقلّ نسبة موافقة كانت على عبارتي (تطبق الشركة تبسيط العمليات اللّوجستية المتعلقة بالتّصنيع والشحن والتّجميع والتّسليم) و (توفّر الشركة عمليّات موحّدة للعمليات الرئيسيّة) بأهميّة نسبيّة (٨٨.٩٦%). وتلاحظ الباحثة بشكل عام ميل شركات الصناعات الدوائيّة إلى الموافقة بشدّة على عبارات محور (القدرة على العمليات) حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور (٤.٥٣٧).

٢. القدرة على المرونة:

جدول رقم (٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور "القدرة على المرونة"

الترتيب	النتيجة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
٢	موافق بشدّة	٨٨.٢٦	٠.٥٩٣	٤.٤١٣	تقوم الشركة بإنجاز العمليات اللّوجستية وفقاً لمتطلبات العملاء بشكل أسرع من منافسيها.
٢	موافق بشدّة	٨٨.٢٦	٠.٥٩٣	٤.٤١٣	تقوم الشركة بوضع خطط لوجستية خاصة وفقاً لمتطلبات العملاء.
١	موافق بشدّة	٨٨.٦٢	٠.٥٣٣	٤.٤٣١	لدى الشركة استجابة للاحتياجات العاجلة للعملاء الرئيسيين.
٤	موافق	٧٥.٥	٠.٤٢٠	٣.٧٧٥	تقوم الشركة بتعديل العمليات اللّوجستية وفقاً لنصائح موظفيها وعملائها.
٣	موافق بشدّة	٨٤.٤٨	٠.٤٢٠	٤.٢٢٤	تقوم الشركة بتحسين قدراتها اللّوجستية من خلال تنسيق سلسلة التوريد.
	موافق بشدّة	٨٥.٠٢	٠.٣٤٢	٤.٢٥١	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss.

يبين الجدول رقم (٥) الإحصاءات الوصفية لبنود محور (القدرة على المرونة) والتي تحدّد اتجاهات المستجيبين في عينة البحث لهذا المحور. ويتَّضح من الجدول أنَّ المتوسطات الحسابية كانت متقاربة وقريبة من المتوسط العام للمحور وتراوحَت بين (٣.٧٧٥ و ٤.٤٣١)، ويتَّضح أيضاً أنَّ أكبر نسبة موافقة كانت على عبارة (لدى الشركة استجابة للاحتياجات العاجلة للعملاء الرئيسيين). بأهميّة نسبيّة (٨٨.٦٢%)، بينما أقلّ نسبة موافقة كانت على عبارة (تقوم الشركة بتعديل العمليات اللّوجستية وفقاً لنصائح موظفيها وعملائها) بأهميّة نسبيّة (٧٥.٥%). وتلاحظ الباحثة بشكل عام ميل شركات الصناعات الدوائيّة إلى الموافقة بشدّة على عبارات محور (القدرة على المرونة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور (٤.٢٥١).

٣. القدرة القائمة على المعلومات:

جدول رقم (٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور "القدرة القائمة على المعلومات"

الترتيب	النتيجة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
١	موافق بشدّة	٩٠.٦٨	٠.٥٠٣	٤.٥٣٤	تقوم الشركة بمشاركة المعلومات بشكل فعّال بين الأقسام.
١	موافق بشدّة	٩٠.٦٨	٠.٥٠٣	٤.٥٣٤	تتمتع الشركة بالقدرة الكافية على مشاركة المعلومات مع الموردين والعملاء
١	موافق بشدّة	٩٠.٦٨	٠.٥٠٣	٤.٥٣٤	تحفظ الشركة بقاعدة بيانات متكاملة وطريقة وصول لتسهيل تبادل المعلومات.
١	موافق بشدّة	٩٠.٦٨	٠.٥٠٣	٤.٥٣٤	تتمتع المعلومات المتاحة في الشركة بأنّها دقيقة وفي الوقت المناسب

					ومنسقة لتسهيل الاستخدام.
٢	موافق بشدة	٨٦.٢	٠.٤٦٦	٤.٣١٠	يتم توسيع أنظمة المعلومات اللوجستية في الشركة لتشمل تطبيقات أكثر تكاملاً.
	موافق بشدة	٨٩.٧٨	٠.٤٦٦	٤.٤٨٩	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss.

يبين الجدول رقم (٦) الإحصاءات الوصفية لبنود محور (القدرة القائمة على المعلومات) والتي تحدّد اتجاهات المستجيبين في عينة البحث لهذا المحور. ويتضح من الجدول أنّ المتوسطات الحسابية كانت متقاربة وقريبة من المتوسط العام للمحور وتراوحّت بين (٤.٣١٠ و ٤.٥٣٤)، ويتضح أيضاً أنّ أكبر نسبة موافقة كانت على كلّ من العبارات (تقوم الشركة بمشاركة المعلومات بشكل فعّال بين الأقسام، تتمتع الشركة بالقدرة الكافية على مشاركة المعلومات مع الموردين والعملاء، تحتفظ الشركة بقاعدة بيانات متكاملة وطريقة وصول لتسهيل تبادل المعلومات، تتمتع المعلومات المتاحة في الشركة بأنها دقيقة وفي الوقت المناسب ومنسقة لتسهيل الاستخدام) بأهمية نسبية (٩٠.٦٨%)، بينما أقلّ نسبة موافقة كانت على عبارة (يتم توسيع أنظمة المعلومات اللوجستية في الشركة لتشمل تطبيقات أكثر تكاملاً) بأهمية نسبية (٨٦.٢). وتلاحظ الباحثة بشكل عام ميل شركات الصناعات الدوائية إلى الموافقة بشدة على عبارات محور (القدرة القائمة على المعلومات) حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور (٤.٤٨٩).

٤. أداء سلسلة التوريد:

جدول رقم (٧): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور "أداء سلسلة التوريد"

الترتيب	النتيجة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
٢	موافق بشدة	٨٨.٩٦	٠.٥٠١	٤.٤٤٨	يتم تقليل الكلفة الخفية من خلال تبني نظام معلومات جيد ومتكامل.
٢	موافق بشدة	٨٨.٩٦	٠.٥٠١	٤.٤٤٨	لدى الشركة القدرة على معرفة التكاليف والإيرادات بدقة.
٦	موافق	٧٥.٥	٠.٤٢٠	٣.٧٧٥	تستفيد الشركة من المعلومات المتوفرة لديها في تقليل كلف التخزين.
٥	موافق	٨٠	٠	٤	لدى الشركة خطط بديلة لمواجهة المنافسة.
٣	موافق بشدة	٨٤.٨٢	٠.٤٣١	٤.٢٤١	تستجيب الشركة بسرعة للتغيرات في طلبات ورغبات عملائها.
٤	موافق	٨٠.٣٤	٠.١٣١	٤.٠١٧	تقوم الشركة بتعديل عروض منتجاتها وفق تفضيلات العملاء.
٣	موافق بشدة	٨٤.٨٢	٠.٤٣١	٤.٢٤١	تتبنى الشركة نظام جودة لغايات تحسين أدائها.
٣	موافق بشدة	٨٤.٨٢	٠.٤٣١	٤.٢٤١	تقوم الشركة بفحص المواد لغايات ضبط الجودة.
٣	موافق بشدة	٨٤.٨٢	٠.٤٣١	٤.٢٤١	تقدّم الشركة منتجات عالية الجودة لعملائها.
٣	موافق بشدة	٨٤.٨٢	٠.٤٣١	٤.٢٤١	تلتزم الشركة بتسليم الطلبات في الوقت المحدد.
١	موافق بشدة	٩١.٠٢	٠.٥٠١	٤.٥٥١	تلتزم الشركة بتسليم الطلبات حسب الكمية المتفق عليها.
١	موافق بشدة	٩١.٠٢	٠.٥٠١	٤.٥٥١	هناك رقابة على المدة الزمنية اللازمة لتسليم الطلبية.
	موافق بشدة	٨٥	٠.١٥٠	٤.٢٥٠	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss.

يبين الجدول رقم (٧) الإحصاءات الوصفية لبنود محور (أداء سلسلة التوريد) والتي تحدّد اتجاهات المستجيبين في عينة البحث لهذا المحور. ويتضح من الجدول أنّ المتوسطات الحسابية كانت متقاربة وقريبة من المتوسط العام للمحور وتراوحّت بين (٣.٧٧٥ و ٤.٥٥١)، ويتضح أيضاً أنّ أكبر نسبة موافقة كانت على

عبارتي (تلتزم الشركة بتسليم الطلبات حسب الكمية المتفق عليها، هناك رقابة على المدة الزمنية اللازمة لتسليم الطلبية). بأهمية نسبية (٩١.٠٢%)، بينما أقل نسبة موافقة كانت على عبارة (تستفيد الشركة من المعلومات المتوفرة لديها في تقليل كلف التخزين) بأهمية نسبية (٧٥.٥%). وتلاحظ الباحثة بشكل عام ميل شركات الصناعات الدوائية إلى الموافقة بشدة على عبارات محور (أداء سلسلة التوريد) حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور (٤.٢٥٠).

اختبار الفرضيات:

❖ اختبار الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرات اللوجستية (القدرة على العمليات) على أداء سلسلة التوريد (التكلفة، المرونة، الجودة، التسليم) في الشركات محل البحث.

جدول رقم (٨): تحليل الانحدار للفرضية الفرعية الأولى (ملخص النموذج)

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.824 ^a	.679	.674	.08599

a. Predictors: (Constant), العمليات على القدرة

b. Dependent Variable: التوريد سلسلة أداء

من ملاحظة الجدول رقم (٨) يتضح وجود ارتباط قوي إيجابي طردي بين القدرة على العمليات وأداء سلسلة التوريد بمقدار (٨٢.٤%). في حين بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.679$) وهذا يعني أن القدرة على العمليات تفسر ما نسبته (٦٧.٩%) من التباين الحاصل في أداء سلسلة التوريد. بعبارة أخرى إن التغيرات في متغير أداء سلسلة التوريد تتبع للتغيرات في متغير القدرة على العمليات بنسبة (٦٧.٩%).

جدول رقم (٩): تحليل الانحدار للفرضية الفرعية الأولى (تحليل التباين)

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.878	1	.878	125.429	.000 ^b
	Residual	.414	56	.007		
	Total	1.292	57			

a. Dependent Variable: التوريد سلسلة أداء

b. Predictors: (Constant), العمليات على القدرة

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة F المحتسبة بلغت ($F = 125.429$) وهي ذات دلالة إحصائية، إذ بلغ مستوى المعنوية ($\text{Sig} = 0.00$) وهي أقل من (٠.٠٥). وهذا يدل على أن نموذج الانحدار البسيط معنوي، بالتالي تقبل الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرات اللوجستية (القدرة على العمليات) على أداء سلسلة التوريد (التكلفة، المرونة، الجودة، التسليم) في الشركات محل البحث.

جدول رقم (١٠): تحليل الانحدار للفرضية الفرعية الأولى (جدول المعاملات)

Coefficients ^a					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	7.983	.343	23.282	.000
	العمليات على القدرة	-.823-	.076	-.824-	10.893-

a. Dependent Variable: التوريد سلسلة أداء

يوضح الجدول رقم (١٠) معنوية معامل النموذج B عند مستوى دلالة (Sig= 0.00) وهي أقل من (٠.٠٥) وقيمتها (B= .823) أي أن الزيادة في القدرة على العمليات بمقدار وحدة واحدة سيزيد من أداء سلسلة التوريد بمقدار (.823)، وهو ما يمثل أثر القدرة على العمليات على أداء سلسلة التوريد.

❖ اختبار الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرات اللوجستية (القدرة على المرونة) على أداء سلسلة التوريد (التكلفة، المرونة، الجودة، التسليم) في الشركات محل البحث.

جدول رقم (١١): تحليل الانحدار للفرضية الفرعية الثانية (ملخص النموذج)

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.584 ^a	.341	.330	.12326

a. Predictors: (Constant), المرونة على القدرة

b. Dependent Variable: التوريد سلسلة أداء

من ملاحظة الجدول رقم (١١) يتضح وجود ارتباط إيجابي متوسط طردي بين القدرة على المرونة وأداء سلسلة التوريد بمقدار (٥٨.٤%). في حين بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.341$) وهذا يعني أن القدرة على المرونة تفسر ما نسبته (34.1%) من التباين الحاصل في أداء سلسلة التوريد. بعبارة أخرى إن التغيرات في متغير أداء سلسلة التوريد تتبع للتغيرات في متغير القدرة على المرونة بنسبة (٣٤.١%).

جدول رقم (١٢): تحليل الانحدار للفرضية الفرعية الثانية (تحليل التباين)

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.441	1	.441	29.015	.000 ^b
	Residual	.851	56	.015		
	Total	1.292	57			

a. Dependent Variable: التوريد سلسلة أداء

b. Predictors: (Constant), المرونة على القدرة

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة F المحتسبة بلغت (F= 29.015) وهي ذات دلالة إحصائية، إذ بلغ مستوى المعنوية (Sig= 0.00) وهي أقل من (٠.٠٥). وهذا يدل على أن نموذج الانحدار البسيط معنوي، بالتالي تقبل الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرات اللوجستية

(القدرة على المرونة) على أداء سلسلة التوريد (التكلفة، المرونة، الجودة، التسليم) في الشركات محل البحث.
جدول رقم (١٣): تحليل الانحدار للفرضية الفرعية الثانية (جدول المعاملات)

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	5.342	.203	26.270	.000
	المرونة على القدرة	-.257-	.048	-.584-	.000

a. Dependent Variable: التوريد سلسلة أداء

يوضح الجدول رقم (١٣) معنوية معامل النموذج B عند مستوى دلالة (Sig= 0.00) وهي أقل من (٠.٠٥) وقيمتها (B= .257) أي أن الزيادة في القدرة على المرونة بمقدار وحدة واحدة سيزيد من أداء سلسلة التوريد بمقدار (0.257)، وهو ما يمثل أثر القدرة على المرونة على أداء سلسلة التوريد.

❖ اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرة اللوجستية (القدرة القائمة على المعلومات) على أداء سلسلة التوريد (التكلفة، المرونة، الجودة، التسليم) في الشركات محل البحث.

جدول رقم (١٤): تحليل الانحدار للفرضية الفرعية الثانية (ملخص النموذج)

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.275 ^a	.075	.059	.14603

a. Predictors: (Constant), المعلومات على القدرة

b. Dependent Variable: التوريد سلسلة أداء

من ملاحظة الجدول رقم (١٤) يتضح وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين القدرة على المعلومات وأداء سلسلة التوريد بمقدار (٢٧.٥%). في حين بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.075$) وهذا يعني أن القدرة على المرونة تفسر ما نسبته (7.5%) من التباين الحاصل في أداء سلسلة التوريد، بعبارة أخرى إن التغيرات في متغير أداء سلسلة التوريد تتبع للتغيرات في متغير القدرة القائمة على المعلومات بنسبة (٧.٥%).

جدول رقم (١٥): تحليل الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة (تحليل التباين)

ANOVA ^a					
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	.937	1	.937	4.571	.037 ^b
Residual	١1.٤٧٧	56	.٢0٥		
Total	1٢.٤١٤	57			

a. Dependent Variable: التوريد سلسلة أداء

b. Predictors: (Constant), المعلومات على القدرة

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة F المحتسبة بلغت (F= 4.571) وهي ذات دلالة إحصائية، إذ بلغ مستوى المعنوية (Sig= 0.03) وهي أقل من (٠.٠٥). وهذا يدل على أن نموذج الانحدار البسيط معنوي، بالتالي

تقبل الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه: **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرات اللوجستية (القدرة على المعلومات) على أداء سلسلة التوريد (التكلفة، المرونة، الجودة، التسليم) في الشركات محل البحث.**

جدول رقم (١٦): تحليل الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة (جدول المعاملات)

Coefficients ^a					
Unstandardized Coefficients			Standardized Coefficients	t	Sig.
Model	B	Std. Error	Beta		
1					
(Constant)	3.852	.187		20.592	.000
المعلومات على القدرة	.089	.041	.275	2.138	.037

a. Dependent Variable: التوريد سلسلة أداء

يوضح الجدول رقم (١٦) معنوية معامل النموذج B عند مستوى دلالة (Sig= 0.03) وهي أقل من (٠.٠٥) وقيمتها (B= .089) أي أن الزيادة في القدرة على المعلومات بمقدار وحدة واحدة سيزيد من أداء سلسلة التوريد بمقدار (٨.٩%)، وهو ما يمثل أثر القدرة على المعلومات على أداء سلسلة التوريد.

النتائج والتوصيات:

١. نتائج الدراسة الوصفية:

- تبين وجود اهتمام لدى شركات الصناعات الدوائية في محافظة طرطوس بأداء سلسلة التوريد الخاصة بها حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور (٤.٢٥) بأهمية نسبية بلغت (٨٥%).
- تراوحت المتوسطات الحسابية الإجمالية لأبعاد القدرات اللوجستية ما بين (٤.٢٥ و ٤.٥٣)؛ حيث نال بعد القدرة على العمليات على الترتيب الأول بمتوسط حسابي إجمالي (٤.٥٣) وبأهمية نسبية (٩٠.٧٤%). يليها بعد القدرة القائمة على المعلومات بمتوسط حسابي (٤.٤٨) وبأهمية نسبية (٨٩.٧٨)، ومن ثم القدرة على المرونة بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وبأهمية نسبية (٨٥.٠٢).

٢. نتائج اختبار الفرضيات:

- وجود أثر إيجابي قوي للقدرة على العمليات على أداء سلسلة التوريد في الشركات محل البحث، حيث يفسر بعد القدرة على العمليات ما نسبته (٦٧.٩%) من التباين الحاصل في أداء سلسلة التوريد.
- وجود أثر إيجابي متوسط للقدرة على المرونة على أداء سلسلة التوريد في الشركات محل البحث، حيث يفسر بعد القدرة على المرونة ما نسبته (٣٤.١%) من التباين الحاصل في أداء سلسلة التوريد.
- وجود أثر إيجابي ضعيف للقدرة القائمة على المعلومات على أداء سلسلة التوريد في الشركات محل البحث، حيث يفسر بعد القدرة على المعلومات ما نسبته (٧.٥%) من التباين الحاصل في أداء سلسلة التوريد.
- يمكن للباحثة ترتيب القدرات اللوجستية حسب درجة تأثيرها على أداء سلسلة التوريد في الشركات محل البحث. إذ جاء بعد القدرة على العمليات أكثر الأبعاد تأثيراً على أداء سلسلة التوريد، يليه بعد القدرة على المرونة، يليه بعد القدرة القائمة على المعلومات.

٣. التوصيات والمقترحات:

- ضرورة اهتمام شركات الصناعات الدوائية بتطوير وتنمية واستثمار قدراتها اللوجستية بما يضمن تحسين أدائها وأداء سلسلة توريدها بأفضل الطرق الممكنة وهذا بدوره يسهم في استمراريته ونجاحها على المدى البعيد.
- ضرورة قيام الشركات بتبسيط عملياتها وتسريع طريقة تعاملها مع شكاوى عملائها بما يمكنها من تطوير قدراتها على العمليات.
- تطوير آلية عمل مرنة للتعامل مع كافة المشكلات والظروف التي تواجه الشركات في بيئة عملها.
- وجود قاعدة معلومات حديثة ومتكاملة يمكن الرجوع إليها عند الحاجة ويمكن مشاركتها بين قسم اللوجستيات وباقي أقسام الشركة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- البطينة، أحمد؛ إريتمه، هاني. (٢٠٢١). أثر التوجهات الاستراتيجية في أداء سلسلة التوريد: دراسة تطبيقية على شركة ألبان اليوم. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال. مجلد (١٠)، العدد (٣). ص: ٥١٣-٥٣٤.
- عبد المعتال، محمد؛ خشية، ناجي؛ السعدني، نسمة. (٢٠٢٠). تأثير القدرات اللوجستية على أداء سلسلة التوريد: بالتطبيق على شركات قطاع الأعمال العام بالصناعات النوانية بمصر. ص: ١-٢٦.
- الموانيس، محمود. (٢٠٢٠). أثر عمليات اللوجستية العكسية على أداء سلسلة التوريد: دراسة ميدانية في مصانع البلاستيك الصناعية في عمان. جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، قسم إدارة الأعمال. رسالة ماجستير. الأردن.
- صافي، خليل. (٢٠١٧). دور استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تحقيق الميزة التنافسية. دراسة ميدانية على شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين. رسالة ماجستير في المحاسبة. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر. غزة.

المراجع الأجنبية:

- Chen, R; Liu, L; Wu, J. (2007). *Logistics Capability and its Grey Assessment Model*. IEEE International Conference on Grey Systems and Intelligent Services, November 18-20, 2007, Nanjing, China. PP: 1163- 1167.
- Cho, J; Ozment, J; Sink, H. (2008). *Logistics Capability, Logistics Outsourcing and Firm Performance in an e-commerce Market*. International Journal of Physical Distribution & Logistics Management. Vol. 38, No. 5, 2008. PP: 336-359.
- Gamme, N; Johansson, M. (2015). *Measuring Supply Chain Performance through KPI Identification and Evaluation*. Chalmers University of Technology, Department of Technology Management and Economics, Division of Operations Management. Master's thesis in "Supply Chain Management" and "Quality and Operations Management". Gothenburg, Sweden.
- Haider, S; Siddiqui, D. (2018). *Impact of Logistics Capabilities on Mitigation of Supply Chain uncertainty and risk in Courier Firms in Pakistan*. University of Karachi, Pakistan. PP: 1- 35.
- Haiju, H. (2013). *Three Essays on Supply Chain Quality Management and Product Recalls*. Doctoral Dissertation. The Chinese University of Hong Kong, Hong Kong, China.
- Hausman, W. (2002). *Supply Chain Performance Metrics*. Management Science & Engineering Department Stanford University. PP: 1- 14.

- Huang, CH; Huang, K. (2013). *The Logistics Capabilities Scale for Logistics Service Providers*. Journal of Information and Optimization Sciences. PP: 135- 148.
- Jaworska, M. (2024). *Logistics Capabilities as Potentials for Firm's Success*. Scientific Papers of Silesian University of Technology Organization and Management Series. No.191. PP: 235- 246.
- Liu, L; Luo, D. (2012). *Effects of Logistics Capabilities on Performance in Manufacturing Firms*. Contemporary Logistics 09 (2012).
- Matwiejczuk, R. (2011). *The Meaning of Logistics Capabilities in achieving the Market Success by a Company*. Scientific Journal of Logistics. Vol.7, No. 4, Issue 4. PP: 41- 48.
- Mutuku, O; Senelwa, A. (2018). *Role of Logistics Capability on Supply Chain Performance of Manufacturing Firms in Kenya: A Case of Unilever LTD*. International Journal of Social Science and Humanities Research. Vol. 6, Issue 4, pp: 121-147.
- Pettersson, A; Segerstedt, A. (2013). *To Evaluate Cost Savings in a Supply Chain: Two Examples from Ericsson in the Telecom Industry*. Operations and Supply Chain Management. Vol. 6, No. 3. Pp 94-102.
- Prastia, D; Nursyamsiah, S. (2016). *The Impact of Supply Chain Operational Capability on Business Performance: Empirical Finding from Small and Medium Enterprises in Yogyakarta*. Journal Siasat Bisnis. Vol. 20, No. 1. PP: 90- 100.
- Reddy, J; Rao, N. (2019). *A review on Supply Chain Performance Measurement Systems*. 14th Global Congress on Manufacturing and Management. Procedia Manufacturing. PP: 40- 47.
- Saad, S; Bahdori, R. (2020). *Logistics Capabilities Measurement in the Fractal Supply Network*. International Journal of Logistics Systems and Management (IJLSM), 36 (2), 251-281.
- Sandberg, E; Abrahamsson, M. (2011). *Logistics Capabilities for Sustainable Competitive Advantage*. Linköping University Post Print. International Journal of Logistics. PP: 1-22.
- Shafiee, M; Lotfi, F; Saleh, H. (2014). *Supply chain performance evaluation with data envelopment analysis and balanced SCOR card approach*. Applied Mathematical Modeling. 38, 21-22.
- Shang, K; Marlow, P. (2005). *Logistics Capability and Performance in Taiwan's Major Manufacturing Firms*. Transportation Research Part E 41 (2005), PP: 217-234.
- Sugiono, A; Masykuroh, E; Sungkawati, E; Setyadjit; Dhliani, L; Yustina, I; Yogopriyatno, J; Hermawati, I. (2023). *Developing Model of Logistics Capability, Supply Chain Policy on Logistics Integration and Competitive Advantage of SMEs*. Uncertain Supply Chain Management. Growing Science Ltd. PP: 1009- 1018. Article.
- Vorst, V; Beulens, A; Wit, W; Beek, P. (2012). *Supply Chain Design in the Food Industry*.
- Wang, M; Jie, F; Abareshi, A. (2018). *Logistics Capability, Supply Chain Uncertainty and Risk, and Logistics Performance: An Empirical Analysis of Australian Courier Industry*. Operations and Supply Chain Management. Vol. 11, No. 1, 2018, PP: 45 – 54.
- Yong, T; Shi-hua, M; Feng-mei, G. (2007). *Empirical Study on Impact of Logistics Operations Capability on Supply Chain performance*. PP: 4760- 4766.

Zhang, H; Okoroafo, S. (2015). *Third-Party Logistics (3PL) and Supply Chain Performance in the Chinese Market: A Conceptual Framework*. Engineering Management Research; Vol. 4, No. 1; 2015. PP: 38- 48.

Zhao, M; Droge, C; Stank, TH. (2001). *The Effect of Logistics Capabilities on Firm Performance: Customer-Focused Versus Information-Focused Capabilities*. Journal of Business Logistics. Vol.22, No.2. PP: 91- 107.